Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ المنديل من فضلك

ـ نقعته في الماء والصابون.. لماذا لا تأكل؟!.. البيت بيتك.. كيف حال سمير؟؟.. ماذا جرى لي؟؟ نسيت كوب الماء!!

نهضت تحضره.. تأمل خطوها البطيء.. لماذا؟! لماذا يخبره اليوم؟!.. لن يخبرها.. لماذا يعجل بحزنها؟!.. ابلاغ الجيش لن يصلها قبل عدة أيام، فلتعش هذه الأيام دون بكاء.. كان عهداً غبياً عهده مع سمير!!.. لن يبلغها، وسيتظاهر بأنه يأكل، وسيرد على سؤالها بأن سمير في خير ويبلغها التحية والشوق..

هدأ قليلاً.. ثم عاد يرتجف مع ظهورها.. وضعت الكوب أمامه، وجلست تتفحصه:

ـ شيء ما يشغلك!!.. قلبي يحدثني.

ـ أنا؟!.. لا شيء!!

ـ يقلقني ما أراه في وجهك!.. كيف حال سمير؟؟

ـ كنا في سيرتك منذ يومين، نعم منذ يومين... صحا من النوم هاتفاً: «حلمت بأمي»..

ـ حبيبي يا ولدي.. لماذا لم يأت معك؟؟

ـ اطمئني.. هو بخير..

ـ سألتك لماذا لم يأت معك؟؟

بلله العرق، مد يده يبحث عن منديله.. لاحظت ارتباكه، رأت